كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون اليه ثم ذهب بي
الى سدرة المنتهى واذا ورقها كاذان الفيلة واذا ثمرها
كالقلال قال غشيها من امر الله تعالى ما غشي تغيرت
فما احد من خلق الله تعالى يستطيع ان ينعتها من حسنها
فاوحى الله الي ما اوحى ففرض علي خمسين صلاة في كل
يوم وليلة فنزلت الى موسى قال ما فرض ربك على
امتك قلت خمسين صلاة قال ارجع الى ربك فاسأله
التخفيف فان امتك لا يطيقون ذلك فاني قد بلوت
بني اسرائيل وخبرتهم قال فرجعت الى ربي فقلت
يا رب خفف عن امتي فحط عني خمسا ورجعت الى موسى
فقلت حط عني خمسا قال ان امتك لا يطيقون لك
فارجع الى ربك فاسأله التخفيف قال فلم ازل ارجع
بين ربي تعالى وبين موسى حتى قال يا محمد انهن خمس
صلوات كل يوم وليلة لكل صلاة عشر فتلك خمسون صلاة
ومن هم بحسنة فلم يعملها كتب له حسنة فان عملها
كتب له عشرا ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا
فان عملها كتبت سيئة واحدة قال فنزلت حتى انتهيت
الى موسى فاخبرته فقال ارجع الى ربك فاسأله التخفيف
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد رجعت

الى

الى ربي حتى استحييت منه قال القاضي رحمه الله تعالى جود
ثابت رحمه الله تعالى هذا الحديث غرائب تخليطا ما شاء
ولم يأت احد عنه باصوب من هذا وقد خلط فيه غير
غرائب تخليطا كثيرا لا سيما من رواية شريك بن ابي نمر
فقد ذكر في اوله مجيء الملك له وشق بطنه وغسله
بماء زمزم وهذا انما كان وهو صبي وقبل الوحي وقد قال
شريك في حديثه وذلك قبل ان يوحى اليه وذكر قصة
الاسراء ولا خلاف انها كانت بعد الوحي وقد قال غيره
انها كانت قبل الهجرة بسنة وقيل قبل هذا وقد روى ثابت
عن انس من رواية حماد بن سلمة ايضا مجيء جبريل الى
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يلعب مع الغلمان عند طرف
وشقه قبل تلك القصة مفردة من حديث الاسراء
كما رواه الناس فجود في القصتين وفي ان الاسراء الى
بيت المقدس والى سدرة المنتهى كان قصة واحدة وانه
وصل الى بيت المقدس ثم عرج به من هناك فاذاح كل
اشكال اوهمه غيره وقد روى يونس عن ابن شهاب عن
انس قال كان ابو ذر رضي الله عنهم يحدث ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقف بيتي فنزل
جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)